

## 41 | من القصص النبوية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد من علامات الساعة ان تذهب الاخلاق ذهاب الاخلاق نتيجة - 00:00:00

من نتائج اندراس العلم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم واحد اتخذ الناس رؤوسا. وفي لفظ رؤساء - 00:00:29

جهال فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وفي الصحيح من علامات الساعة خشو الجهل وقبض العلم وايضا من علامات الساعة ابتغاء العلم عند الاصاغر. فعندما يقبض العلماء ويتصدر السفهاء ويفيض الجهل - 00:00:56

ويقل الخير سيترتب على ذلك فخشوا سوء الخلق فكلما ازداد العلم كلما ازداد الخلق واقتصر بذى العلم والعلم النافع الذي ينفع به صاحبه وينفع به غيره قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:01:25

وقال عبد الله كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا فالعبد العالم والذي اتم الله تعالى عليه خلقه وزانه بخلقته فلما كان اعلم الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

كان هو ايضا اتهم خلقا فزakah ربه فقال وانك لعلى خلق عظيم وعندما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن - 00:02:20

حقيقة الاخلاق كثيرة والاسلام حث على مكارم الاخلاق ولم يترك خلقا عند العرب زكيانا الا زakah ولا مرزولا عندهم الا انه عنده واجر ومن جملة الاخلاق التي انتشرت عند العرب الامانة - 00:02:42

خلق الامانة والامانة معناها المحافظة على الودائع وايضا تطلق الامانة ويعنى بها الوفاء الوفاء الوفاء ان يكون الانسان وفيها لصاحبها والامانة ان يكون الانسان حريضا على ما اودع لديه من مال او نحو ذلك. من مال او نحو ذلك - 00:03:08

واول معركة حدثت بين العرب وبين العجم كان سببها الامانة ملك الحيرة كان تابعا لملك الفرس مالك الحيرة منطقة وكان ملكها تابعا لملك الفرس كسرى احس ملك الحيرة بان - 00:03:39

ملك الفرس قد تغير عليه وتعلم انه ظالم باطشه. فأخذ ماله وحرمه وجعلهم وديعة عند ناس من العرب قبيلة بكر من العرب اللي حدث ما توقعه ملك الحيرة وهو النعمان - 00:04:04

ابن المنذر ارسل اليه كسرى يطلب منه فذهب اليه فاحتاط عليه وحبسه وضرره وعدبه قرره على ماله وحرمه فقال لهم عند ناس من العرب ارسل ملك الفرس الى هذه القبيلة الى سيدها - 00:04:27

الى سيد بكر يطالبه بالامانة التي عنده فرفض سيد بكر عربي كافر مشرك جاهلي رفض ان يفرط في الامانة فتوعده كسر فلم يأبه له هذا الرجل العربي الابي. وبالفعل ارسل كسرى جيشا فارسيا عظيما - 00:04:48

لتأدبي هذه القبيلة عربية وقبلة بكر فخرج العرب لمقابلة الجيش الفارسي وكانت معركة عظيمة عرفت بمعركة ذي قار وانتصر العرب فيها على الفرس ما الذي حرك العرب وهم جاهليون كفار - 00:05:15

ما الذي حرکهم خلق الامانة خلق الامانة ايها ايتها الامة خلق الامانة حرک الجاهليين وجعلهم يبذلون دماءهم من اجر محافظه على الامانة نحن هذه الايام تضييع الامانات من ايدي الناس - 00:05:39

ولا يبالي الناس وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود العقود امانة وامر الله عز وجل ان تؤدي

الامانات الى اهلها امر الله عز وجل بذلك - 00:06:01

فامر الله عز وجل بذلك لابد ان يعظم لابد ان تؤدي الامانات الى اهلها ولابد ان تحافظ على الامانات والا يتأنى الانسان لنفسه شيئاً يضيع به هذه الامانة موعدنا اليوم - 00:06:23

مع قصة عجيبة تدل على عظم الامانة نسقها في هذه الزمان التي ضاعت فيها الامانة ضاعت فيها الامانة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا ايمان لمن لا امانة له لا ايمان لمن لا امانة له - 00:06:42

وصح ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الامانة والرحم تقفار على جنبي الصراط فكل من وصل رحمه وحافظ على الامانة كان ذلك معينا له على مجاوزة الصراط وذكر حذيفة - 00:07:03

ان الامانة ترفع في اخر الزمان من قلبي العباد حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اعقوله ما اجوده وليس في قلبه مثقال ذرة حبة خردل من ايمان ايها الاحباب - 00:07:24

قصة يسيرة وجيزة في الايمان في في الامانة. قصة وجيزة في الامانة لابد ان نتعلمها. ولابد ان نطبقها ولابد ان نعيشها. خلق من اخلاق الاسلام نحن به اولى من غيرنا. من - 00:07:46

من اهل الكتاب وقصة اليوم قصة اخر جها البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجال عقارا له - 00:08:03

اشترى رجل من اشتري رجل من رجال عقارا له فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب - 00:08:25

فقال الذي شرى الارض انما بعثتك الارض وما فيها قال فتح كما الى رجل فقال الذي تحاكموا اليه لكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال ذلك الرجل - 00:08:52

تنكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكم منه وتصدقوا ما شاء الله. ما شاء الله يقول الحديث مرة ثانية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجال عقارا له - 00:09:19

فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال الذي شرى الارض - 00:09:44

انما بعثتك الارض وما فيها قال فتح كما الى رجل فقال الذي تحاكموا اليه لكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال ذلك الرجل انكحوا الغلام الجارية - 00:10:07

وانفقوا على انفسكم منه وتصدقوا اشتري رجل من رجال عقارا له. العقار البيت ونحو من ذلك هذام ذلك البيت وحفر الارض فوجد الرجل الذي اشتري ذلك العقار في عقاره جرة الجرة انة مصنوع - 00:10:30

من خزف شبيه بما يسمى عندنا في مصر بالقلة. ولكن ليس لها رأس. جرة زي البلاصي مثلاً عندنا ايضاً انة من خزف مليء بالذهب كنز من الذهب تصور لو كنت انت مكانه وحفرت الارض - 00:10:57

اشترى ارضاً حفرتها فوجدت كنزاً من ذهب. ماذا تصنع بذلك الكنز؟ قل ما شاء الله هذا رزق الله لكن انظر الى الامانة. فقال الذي اشتري العقار الذي اشتري للذي اشتراه منه - 00:11:18

قال خذ ذهبك مني فانما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب. يبقى انا شررت الارض فقط اذا ما فيها ليس ملكاً لي وهذا امر في الفقه دقيق انت اشتريت الارض - 00:11:36

لكن لم تشتري ما في باطن الارض وربما كان جد ذلك الرجل او احد اجداده قد دفن هذا الكنز فهو من حقه فقال انما اشتريت منك العقار ولم ابتع منك الذهب - 00:11:54

الذي باعه الارض قال له انما بعثتك الارض وما فيها انا بعثتك الارض فما فيها وما ينبع منها ليس ملكاً لي انما صار ملكاً لك. لو كان احدهما هو ذلك رجل لقال له بارك الله فيك. وكثير الله - 00:12:09

من امثالك بالفعل لقد كان جدي الاول او جدي السادس قد دفن هذا الكنز وكتب في وصيته وبارك الله في مناسك ثم اخذ هذا الذهب ولم يعطيه شيئا. ولكن قال انما بعثتك الارض وما فيها. اختلف - 00:12:27

اختلف تشارجر خذ الذهب لن اخذ الذهب. خذ الذهب لن اخذ الذهب. هذا حرقك ليس بحقي انما هو حرقك. فتح كما الى رجل قال ذلك الذي تحاكم اليه. كان ممكنا يقول نعم هذا الكنز كنت قد نسيته منذ سنوات. الحمد لله الذي رد الي كنز - 00:12:47  
لكن انظر الى الصدق والامان. فقال لك ما ولد؟ قال احدهما لغلام. الغلام هو الصبي في بداية الشباب وقال الآخر لي جارية والجارية هي الفتاة حديثة السن في مقتبل العمر. فقال ذلك الرجل انكحوا الغلام الجارية. انكح هذا لذاك - 00:13:07  
وانفقوا على انفسكم منه. يعني كل منكم يستفيد من هذا الذهب وينفق من هذا الذهب ويتزوج ولد هذا من ايجارية هذا وتصدقوا من هذا الذهب. لم يقل وتصدق ولكن وتصدقوا من هذا الذهب. اذا انفقا وزوجه وتصدقوا من ذلك الذهب. هذه قصة في الامانة نسوا - 00:13:33

الله تعالى ان يرزقنا الامانة. وان يجعلنا من اهل الامانة. وان يمسكنا بالامانة. وان يتوفنا على الامانة. وصلي اللهم على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:13:58